

المتصدون يواصلون ضغوطهم على السعودية في سنة رئاستها لمجموعة العشرين

زعيم حزب العمال البريطاني سيوقف تصدير السلاح إلى الرياض في حال فوزه بالانتخابات



رئاسة السعودية لمجموعة العشرين لسنة قادمة ستكون على شكل معركة تخاض بأسلحة ناعمة، وذلك لمواجهة الضغوط التي يتوقع أن تزداد عليها من قبل أطراف داخل بلدان المجموعة ذاتها ستسعى لاستثمار الأضواء المسلحة على المملكة وتوظيفها في محاولتها تحقيق مكاسب سياسية واقتصادية. كما ستجهد معركة الرياض صوب محاولة فرض رؤية المنطقة في معالجة القضايا الإقليمية والدولية والمشاركة في صنع القرار بشأنها.

الرياض - بدأت المملكة العربية السعودية رئاستها لمجموعة العشرين لسنة قادمة لن تكون خلالها بامان من ضغوط أطراف سياسية من داخل دول تلك المجموعة ذاتها. وفيما تستعد المملكة لتكون أول بلد عربي يحظى بامتياز رئاسة المجموعة ذات الأهمية الكبرى على صعيد عالمي، قال جيريمي كوربين زعيم حزب العمال البريطاني المعارض، إنه سيوقف مبيعات الأسلحة للسعودية المخصصة للاستخدام في اليمن إذا فاز في الانتخابات هذا الشهر. وقال كوربين في كلمة استعرض خلالها أهداف السياسة الخارجية للحزب إن "حزب العمال سيوقف مبيعات الأسلحة للسعودية المخصصة للاستخدام في اليمن وسيعمل على إنهاء الحرب هناك"، متهما حكومة حزب المحافظين بدعم تلك الحرب بقوة. وبحسب ملاحظين فإن كلام السياسي البريطاني هو نموذج عن توظيف الضغوط على الرياض، وهو عامل مجز لبعض السياسيين لتحصيل مكاسب سياسية، وأحيانا لاستجلاب منافع اقتصادية لبلدانهم.

وتابع "نحن نؤمن أن هذه فرصة فريدة لتشكيل توافق عالمي بشأن القضايا الدولية عند استضافتنا لدول العالم في المملكة". وكشفت السعودية عن شعارها لرئاسة مجموعة العشرين، مستلهمة من "السود" الشعار الذي سرافق عشرات الاجتماعات والمؤتمرات التي استعقدت في المملكة خلال عام كامل، بحسب ما ذكرته قناة الإخبارية الرسمية الأحد. والشعار الجديد عبارة عن قطعة ملثوية من "السود" كتب أسفلها اسم المملكة وعام رئاستها لمجموعة العشرين باللغة الإنكليزية. و"السود" هو أحد أنواع النسيج البدوي التقليدي الذي

انتشر في شبه الجزيرة العربية، وقد أدرجته منظمة اليونسكو العالمية، على قائمة التراث غير المادي للبشرية.

واستلهم الفنان السعودي محمد الهوايس، تصميم الشعار من خطوط السدو الملونة التي تطول لتصل كل دول مجموعة العشرين قبل أن تلتف وتعود للسعودية.

وكتب المصمم السعودي محتفيا بالشعار الذي اختارته وزارة الثقافة ليكون ممثلا للمملكة في عام رئاستها لمجموعة العشرين "فخور جدا بان أتحت لي فرصة تصميم شعار رئاسة المملكة لمجموعة العشرين. شكرا للثقفة

عبدن - وصف مراقبون عودة رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي عبدروس الزبيدي إلى عدن بأنها رسالة على جدية المجلس في تنفيذ اتفاق الرياض، وعدم السماح في نفس الوقت بالتلاعب بالبرنامج الزمني للاتفاق والانتفاخ عليه، وكسب عامل الوقت من قبل قوى نافذة في الحكومة اليمنية جاهرت برفضها للاتفاق الذي رعته السعودية بين الشرعية والمجلس الانتقالي.

وقال الزبيدي في لقاء مع قيادات في المجلس، الأحد "إن الجنوب وقضيته أصبحا أمرا واقعا ورسما لدى المجتمع الدولي والإقليمي، بعد توقيع اتفاق الرياض"، مشيرا إلى "إن الاتفاق يعد مكسبا وانتصارا سياسيا لشعب الجنوب وقضيته بمباركة دول العالم للاتفاق واعترافها بتمثيل المجلس الانتقالي لشعب الجنوب في المحافل الدولية".

ومع عودته إلى العاصمة اليمنية المؤقتة عدن، عقد رئيس المجلس الانتقالي عددا من الاجتماعات الرسمية التي عكست الثقل السياسي والعسكري الذي يمثله المجلس في المناطق المحررة جنوب اليمن.

واشتملت أنشطة الزبيدي منذ عودته على لقاء جمعه بقائد التحالف العربي في عدن مجاهد العتيبي، والذي جدد فيه التزام المجلس بمواصلة جهود الحرب ضد الحوثيين، والتمدد الإيراني والتنظيمات الإرهابية.

ووفقا لمصادر إعلامية مقرية من المجلس الانتقالي فقد تطرقت للقاء الذي يعد الأول من نوعه منذ التوقيع

حان دوركم في الرئاسة

المالي، ومنظمة العمل الدولية، وصندوق النقد الدولي، ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، والأمم المتحدة، ومجموعة البنك الدولي، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة التجارة العالمية. وستستضيف السعودية خلال الفترة التي تسبق عقد قمة القادة ما يزيد عن مئة اجتماع ومؤتمر، وتشمل اجتماعات وزارية واجتماعات مسؤولين رسميين وممثلي مجموعة التوافق ذات الصلة بمجالات الأعمال، والتشغيل، والعمل، والفكر، والمجتمع المدني، والمرأة، والعلوم، والمجتمع الحضري.

إسبانيا وسويسرا، كما ستوجه الدعوات إلى المنظمات الإقليمية، ومنها صندوق النقد العربي، والبنك الإسلامي للتنمية، ومنتدى بصفقتها رئيسا لرابطة دول جنوب شرق آسيا، وجنوب أفريقيا بصفقتها رئيسا للاتحاد الأفريقي، والإمارات العربية المتحدة بصفقتها رئيسا لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، والسنغال بصفقتها رئيسا للشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا. وستدعى كذلك المنظمات الدولية التي كانت لها مساهمات جليلة تاريخيا في مجموعة العشرين، وتشمل منظمة الأغذية والزراعة، ومجلس الاستقرار

الكرامة ببناء الوطن، وشكرا لوزارة الثقافة التي قدمت لي هذه الفرصة العظيمة". وتولي السعودية خلال رئاستها لمجموعة العشرين اهتماما بعدة محاور تشمل تمكين الإنسان من خلال تهئية الظروف التي تمكن جميع الأفراد من العيش والعمل والإزدهار، وكذلك الحفاظ على كوكب الأرض، وتشكيل آفاق جديدة، وتؤكد السعودية أثناء رئاستها لمجموعة العشرين على ضمان استمرار المجموعة في إظهار نطاق واسع وشامل لوجهات النظر الدولية، حيث وجّهت الدعوات إلى كل من الأردن وسنغافورة

وكتبت المصمم السعودي محتفيا بالشعار الذي اختارته وزارة الثقافة ليكون ممثلا للمملكة في عام رئاستها لمجموعة العشرين "فخور جدا بان أتحت لي فرصة تصميم شعار رئاسة المملكة لمجموعة العشرين. شكرا للثقفة

المجلس الانتقالي الجنوبي يقطع الطريق على تلاعب الإخوان باتفاق الرياض

وعصفا في الشق العسكري والأمني من خلال استحداث تشكيلات أمنية مواءمة لها في شبوة محل محلات القوات العسكرية المنسحبة. ووفقا لمصادر عسكرية في محافظة شبوة، فقد شهدت المحافظة خلال الفترة القليلة الماضية تخرج عدد من الوحدات الأمنية والعسكرية بهدف ملء الفراغ الأمني، ونتيجة رغبة جماعة الإخوان في فرض أمر واقع في المحافظة هربا من استحقاقات اتفاق الرياض.

وفي هذا السياق أكدت المصادر تخرج مئات من جنود قوات الأمن الخاصة والشرطة العسكرية وكذلك سرايا من الجيش، فيما لا تزال المعسكرات تفتح أبوابها أمام العناصر المنتهية إلى حزب الإصلاح للانضمام لتلك الوحدات المستحدثة.

وأشارت مصادر "العرب" إلى أن قيادات نافذة من حزب الإصلاح وبعض المحسوبين على قطر، لازالوا يبدون رفضهم لمضامين اتفاق الرياض التي تجعل من المجلس الانتقالي شريكا أساسيا في اتخاذ القرار في جنوب اليمن.

وتشير المصادر إلى أن هذا التيار الرافض للاتفاق يراهن على عامل الوقت وعلى تكرار نموذج تفكيك قوات الحرس الجمهوري التابعة للرئيس علي عبدالله صالح بعد التوقيع على المبادرة الخليجية في العام 2011، واستخدام نفوذها في مؤسسات الشرعية لتنفيذ هذا السيناريو، الذي يؤكد مراقبون أنه بات ضمن حسابات قيادة المجلس الانتقالي في التعامل مع هذا الملف.

العقيد محمود البتول لينضم إلى تشكيلات المقاومة الجنوبية التي يقودها مدير أمن عدن شلال شايح الذي تؤكد المصادر أنه سيتم تعيين مدير أمن جديد خلفا له خلال الأيام القادمة. ويتزافق الحراك السياسي والعسكري الجنوبي الذي يقوده المجلس الانتقالي مع تعثر في تنفيذ البرنامج الزمني لاتفاق الرياض، الذي تؤكد المصادر أنه ناتج عن خلافات حول التوافق على أسماء القيادات المدنية والعسكرية التي يفترض وفقا للاتفاق تعيينها بعد التوقيع على الاتفاق، ويشمل ذلك تعيين محافظ ومدير أمن لعن بعد عودة رئيس الحكومة وفريقه المصغر.

استحداث تشكيلات أمنية مواءمة للإخوان لإفراغ استحقاقات اتفاق الرياض من محتواها العسكري والأمني

وكشفت مصادر سياسية مطلعة لـ"العرب" عن وقوف قوى نافذة خلف التعثر في تنفيذ البرنامج، حيث تتضمن المرحلة الأولى من بنود الاتفاق انسحاب القوات العسكرية من محافظتي أبين وشبوة وعودتها لمواقعها السابقة، وهو الأمر الذي لازال يصطدم برفض جماعة الإخوان التي لازالت تراهن على إفراغ استحقاقات اتفاق الرياض من محتواها

على اتفاق الرياض لآلية تنفيذ الشق العسكري والأمني من الاتفاق، والتعاون في مجال تثبيت الأمن في العاصمة المؤقتة، وتخفيف معاناة السكان في جانب الخدمات. وكان الزبيدي قد رأس فور وصوله إلى عدن اجتماعا للقيادات العسكرية والأمنية في جنوب اليمن، فيما وصفه مراقبون بأنه رد على التحركات العسكرية للإخوان في محافظتي شبوة وأبين والمؤشرات على تصاعد تأثير التيار الرافض لتنفيذ اتفاق الرياض في الحكومة الشرعية والذي يراهن على عامل الوقت في إفشال الاتفاق.

ونقلت مصادر إعلامية مقرية من المجلس الانتقالي عن رئيس المجلس طلبه من القادة العسكريين والأمنيين "رفع درجة اليقظة الدائمة للأفراد والضباط في كافة الجهات والمواقع"، وخصوصا مناطق التماس مع الميليشيات الحوثية شمال عدن. وأشارت المصادر إلى تأكيد الزبيدي على استمرار الحوار في إطار اللجان العسكرية والأمنية لوضع آلية تنفيذ نقاط اتفاق الرياض، مؤكدا أن "المجلس الانتقالي سيعمل كل ما في وسعه لتسهيل عمل تلك اللجان وإنجاحه ما فيه المصلحة العليا للوطن وحفاظا على مصالح الأمة". وفي ذات السياق أعلنت المقاومة الجنوبية، السبت عن تشكيل لواء عسكري جديد في الضالع بالتزامن مع ذكرى الاحتفالات بجلاء بريطانيا من عدن.

وقالت مصادر إعلامية إنه تم تدشين اللواء الخامس مقاومة جنوبية بقيادة

وجه نسائي في الخارجية القطرية لتحريك الجمود

الدوحة - أعلن، الأحد، في قطر عن تعيين لولوة الخاطر في منصب مساعد وزير الخارجية، بالإضافة إلى مهام عملها كمحذرت رسمي للوزارة. ووصفت الخاطر بالسابقة في بلد لا يُعرف أن له توجهات استثنائية لتمكين المرأة، فيما يبدي باستمرار أنه نصير للمتشددين وأقرب إلى طروحاتهم. وتعدّ الخاطر أول قطرية تشغل المنصب في تاريخ البلاد، وثاني متحدت رسمي باسم وزارة الخارجية. وسيُنظر من هذا المنطلق إلى خطوة تعيين الخاطر في هذا المنصب الرفيع، باعتباره خطوة تجميلية لتجا إليها قطر الملاحقة بوصمة دعم الإرهاب والتشدد ضمن خطوات

كثيرة أخرى تحاول الدوحة من خلالها تسويق صورة مغايرة تماما للسياسات التي تطبقها فعليا على أرض الواقع. وكلفت تلك السياسات المهتدة للاستقرار، قطر عزلة عن محيطها نتجت عن مقاطعة أربع دول عربية لها، وهي العزلة التي عجزت عن الخروج منها واحتاجت معها إلى محاولة تنشيط دبلوماسيتها وتطعيمها بوجه نسائي ممثل بلولوة الخاطر التي تتكلم الإنكليزية بطلاقة وتحسن المحاور بها.

التنميط العرقي ضد العمال الأجانب في قطر يعرضها لانتقادات لاذعة